

Distr.: General
3 October 2007
Arabic
Original: English



تقرير الأمين العام عن الحالة في أبخازيا، جورجيا

أولا - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير عملا بقرار مجلس الأمن ١٧٥٢ (٢٠٠٧) الذي قرر المجلس بموجبه أن يمدد ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا إلى غاية ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧. ويتضمن التقرير معلومات مستكملة عن الحالة في أبخازيا، جورجيا منذ تقريره المؤرخ ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٧ (S/2007/439).

٢ - وواصل جان آرنو، ممثلي الخاص، قيادة البعثة. وكان يساعده كبير المراقبين العسكريين، اللواء نياز محمد خان خطاك (باكستان). وبلغ قوام البعثة في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ ما عدده ١٣٣ مراقبا عسكريا و ١٩ ضابط شرطة (انظر المرفق).

ثانيا - العملية السياسية

٣ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت البعثة جهودها الرامية إلى الحفاظ على الاستقرار في منطقة الصراع والحد من تصعيد التوترات وتيسير الحوار بين الجانبين الجورجي والأبخازي. ويظل النهج العام المتبع إزاء تسوية الصراع يكمن في أن يساعد النجاح في فتح حوار حول مسائل متعلقة بالأمن وعودة المشردين داخليا واللاجئين والإنعاش الاقتصادي والقضايا الإنسانية على التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للصراع مع مراعاة المبادئ الواردة في الوثيقة المعنونة "المبادئ الأساسية المتعلقة بتوزيع الاختصاصات بين تبليسي وسوخومي" وكتاب إحالتها (انظر S/2002/88، الفقرة ٣) والأفكار الإضافية التي طرحها الجانبان.

٤ - وأجرى ممثلي الخاص اتصالات منتظمة مع كلا الجانبين، وكذلك مع فريق أصدقاء الأمين العام. وشارك في اجتماع كبار ممثلي فريق الأصدقاء الذي عقد في برلين في ٢٠ أيلول/سبتمبر.



٥ - وتابعت البعثة مع الطرفين نتائج الاجتماع الرفيع المستوى لفريق الأصدقاء الذي عقد في بون، ألمانيا يومي ٢٧ و ٢٨ حزيران/يونيه برئاسة وكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام، جان ماري غينو (انظر S/2007/439، الفقرات ٨-١٤). ووفقا لأوجه التفاهم التي جرى التوصل إليها هناك، دعت بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا في بداية آب/أغسطس الفريق المشترك لتقصي الحقائق الذي يضم أيضا الطرفين وقوات حفظ السلام المشتركة التابعة لرابطة الدول المستقلة، إلى التحقيق في اختفاء دافيد سيغوا (انظر S/2007/182، الفقرة ١٥). وعقد الفريق أربعة اجتماعات حتى الآن. وفي ٢٣ آب/أغسطس، قامت البعثة بتيسير اجتماع بشأن حمى الخنزير الأفريقي حضره رؤساء الخدمات البيطرية المعنية، وعُقد في غالي وتناول مسألة انتشار هذا المرض. ويتواصل العمل المتعلق بالأشخاص المفقودين برعاية لجنة الصليب الأحمر الدولية. ولم تستأنف الاجتماعات الرباعية التي تضم الجانبين، وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة وبعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا حتى نهاية تموز/يوليه حسبما دعا إليه اجتماع بون. واستجابة للاختصاصات المقترحة الجديدة التي أعدها البعثة فيما يتعلق بالاجتماعات الرباعية (انظر S/2007/439، الفقرة ٣٩)، عرض الجانب الجورجي وجهات نظره واقتراحاته في النصف الثاني من أيلول/سبتمبر. ولم يحرز تقدم في المسائل الأخرى التي نوقشت في اجتماعات كبار ممثلي فريق الأصدقاء التي ترأسها الأمم المتحدة في شباط/فبراير وحزيران/يونيه بمشاركة الطرفين.

٦ - وبينما أُحرز شيء من التقدم في الحوار المتعلق بالمسائل التقنية والإنسانية، لا تزال الفجوة بين الجانبين على حالها فيما يتعلق بالحوار السياسي. وقد واصل الجانب الأنجزي ربط استئناف هذا الحوار بعودة الوضع إلى ما كان عليه في السابق في منطقة وادي كودوري العليا قبل العملية الخاصة التي قامت بها جورجيا هناك في تموز/يوليه ٢٠٠٦، في حين أكد الجانب الجورجي أن الحالة الراهنة هناك غير قابلة للتفاوض. واستمر الجانب الجورجي يؤكد الحاجة إلى إجراء تغيير في آليات حفظ السلام والمفاوضات، الأمر الذي لم يكن الأنجزي على استعداد للموافقة عليه. وفي أعقاب تقريره الأخير، وجه الجانب الجورجي انتقادات أيضا للنهج الذي تتبعه الأمم المتحدة وفريق الأصدقاء الذي، حسب رأيه، يقلل من أهمية مسائل تشكل أولوية قصوى بالنسبة إلى جورجيا وبوجه خاص تسوية الصراع السياسي وعودة المشردين داخليا واللاجئين. وفي هذا السياق، قدم الجانب الجورجي اقتراحا يقضي بإعادة النظر في عملية السلام التي تقوم بها الأمم المتحدة بهدف تعزيز فعاليتها في حل تلك المسائل ذات الأولوية.

٧ - وخلال الفترة المشمولة بالاستعراض، اعترض الجانب الجورجي بشدة على ما وصفه بالاستيلاء على ممتلكات حكومية وخاصة بصورة غير شرعية في إقليم أنجزيا، جورجيا،

وعلى المناورات العسكرية التي تقوم بها القوات المسلحة الأبخازية بحكم الواقع من ٢٠ إلى ٢٤ آب/أغسطس (انظر الفقرة ١٠ أدناه) وعمليات قوات حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة (انظر الفقرة ١٦ أدناه)؛ ومن جهته أعرب الجانب الأبخازي عن قلقه إزاء ما وصفه بالحشود العسكرية الخطيرة التي يستدل عليها، حسبما يرى، من خلال الزيادة الأخيرة في الميزانية العسكرية للحكومة الجورجية واستمرار التواجد العسكري في منطقة وادي كودوري الأعلى. وقد أبدت الحكومة الجورجية والسلطات الأبخازية بحكم الواقع مواقف عامة متشددة من الاصطدامات المميتة التي وقعت بين الجانبين في ٢٠ أيلول/سبتمبر (انظر الفقرة ١٨ أدناه).

٨ - واجتمعتُ بالرئيس ساكاشفيلي على هامش الجمعية العامة في نيويورك في ٢٦ أيلول/سبتمبر. وقد ذكر الرئيس أن جورجيا مستعدة لفتح حوار وتقديم الدعم فيما يخص تدابير بناء الثقة بين الطرفين. وفي الوقت نفسه أكد مجددا النقاط التي حددها وزير الخارجية بيزهواشفيلي في رسالة وجهها إلي في أعقاب حادث القذيفة الذي وقع في ٦ آب/أغسطس في تستيلوباني فيما يخص الحاجة إلى إجراء استعراض شامل لعملية السلام من أجل الخروج من الوضع الحالي. وفي خطابه أمام الجمعية العامة، أعرب السيد ساكاشفيلي عن أمله في أن يفضي هذا الاستعراض إلى تغييرات أساسية في أشكال المفاوضات وحفظ السلام وأن يحدد إطارا قانونيا جديدا وأن يضع خطة لعودة المشردين داخليا وأن يعزز الإنعاش الاقتصادي والأمن والحوار المباشر بين الطرفين دون شروط مسبقة. وحدد الرئيس ساكاشفيلي أيضا في بيانه معالم مقترحات الحكومة من أجل تسوية نهائية، وهي الحق في الحكم الذاتي فيما يخص أولئك الذين يعيشون في أبخازيا داخل الحدود الدولية لجورجيا في ظل ضمانات دولية، وإجراء تغييرات دستورية لتكريس حماية الأقليات، بما في ذلك الحقوق المتصلة باللغة وحماية الثقافة واللغة والتعليم، والدور الفعال للاتحاد الأوروبي.

ثالثا - التطورات في منطقة مسؤولية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا

قطاع غالي

٩ - شهد الوضع الأمني في قطاع غالي تحسنا نسبيا وكان هادئا بصفة عامة. وفي ذات الوقت، ظل هناك شعور بالتقلب وتعذر التنبؤ بما قد يحدث. وحافظت البعثة على نمط قوي وغير منتظم من تسيير الدوريات في أنحاء القطاع، وشمل ذلك نشر قواعد دوريات متقدمة مؤقتة لتحسين الظهور وقدرات رد الفعل.

١٠ - وفي الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ آب/أغسطس أجرى الجانب الأبخازي مناورة عسكرية تأوجت بتدريب بالذخيرة الحية يوم ٢٤ آب/أغسطس في منطقة تدريب نوافغلو الواقعة في المنطقة المحدودة السلاح. وفي هذا السياق، صدر تقرير عن مخالفة بسبب طيران اثنتين من طائرات L-39 النفاثة فوق المنطقة المحدودة السلاح يوم ٢٠ آب/أغسطس. ورصدت البعثة مناورات بإطلاق الذخيرة الحية في ٢٤ آب/أغسطس، التي ضمت نحو حوالي ٤٠٠ إلى ٥٠٠ من القوات، وأنظمة مضادة للطائرات وللدبابات، كانت أقل من عيار ٨١ ملمتر المقرر باتفاق موسكو لعام ١٩٩٤ بشأن وقف إطلاق النار والفصل بين القوات (انظر S/1994/583, annex I). وخلال نفس المناورات بالذخيرة الحية، حلق اثنتان من الطائرات النفاثة L-39 على مقربة من منطقة التدريب وأطلقتا النار على أهداف في البحر الأسود، كما حدث إطلاق مدافع رشاشة من طائرتين مروحيتين MI-8 و MI-24. وحثت البعثة الجانب الأبخازي على تجنب استخدام تلك الأسلحة على مقربة من المنطقة المحدودة السلاح.

١١ - وأثناء تلك المناورات، أبلغ الجانب الأبخازي عن سلسلة من طلعات الطيران بمركبات جوية غير مأهولة فوق مقاطعة غالي ومنطقة تدريب أوشامشيرا. وسمعت دورية تابعة للبعثة صوتا يماثل صوت مركبة جوية غير مأهولة في ٢٤ آب/أغسطس، بينما كانت تراقب المناورات العسكرية الأبخازية، ولكنها لم تتمكن من التعرف عليها بصريا. وأبلغ الجانب الأبخازي عن محاولة لإسقاط مركبة جوية غير مأهولة في ٢٣ آب/أغسطس. وفي ٣٠ آب/أغسطس، لاحظت قوات حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة أيضا طائرة خفيفة تحلق بمحاذاة خط وقف إطلاق النار بالقرب من قرية تاجيلوني.

١٢ - وفي تموز/يوليه، فرض الجانب الأبخازي قيودا على حركة السكان المحليين عبر خط وقف إطلاق النار، وأغلق جميع نقاط العبور ما عدا جسر إنغوري لمدة أسبوع. وأعيد فتح خمس نقاط عبور بحلول نهاية تموز/يوليه، ولكن ما زالت توجد قيود على نقل السلع. وكما حدث في مناسبات سابقة، أثارت البعثة هذه المسألة مع سلطات الأمر الواقع، حيث إن تلك القيود تسبب للسكان المحليين مشقة لا لزوم لها.

١٣ - وتضمنت الأحداث الجنائية التي جرى الإبلاغ عنها للبعثة خلال الفترة قيد الاستعراض جريمة قتل واحدة، وثلاث سرقات، واختطاف شخصين. كما تلقت البعثة تقارير عن مزاعم بوجود أعمال سخرة وفرض ضرائب عشوائية خلال موسم حصاد البندق، وتابعت تلك التقارير. وأهابت البعثة بسلطات الأمر الواقع الأبخازية أن تتخذ خطوات لوضع حد لتلك الممارسات العشوائية.

١٤ - وواصلت شرطة الأمم المتحدة الاتصال بميليشيات الأمر الواقع الأنجازية في مقاطعات غالي وأوشامشيرا وتكفارشييلي. ونظمت ست دورات تدريبية على الأساليب والممارسات المتبعة في الشرطة، حضرها ٥٠ من أفراد الأمر الواقع الأنجاز المكلفين بإنفاذ القانون. ونظمت شرطة الأمم المتحدة دورية مشتركة وأربع زيارات رصد لمرافق الأمر الواقع المحلية لإنفاذ القانون، كما سلمتها مجموعتين من معدات الطب الشرعي ومعدات الشرطة التكتيكية، تبرعت بهما حكومة إيطاليا.

١٥ - وواصل مكتب حقوق الإنسان في أنجازيا، جورجيا، متابعته عن كثب للقضايا التي لها أثر على حياة السكان في مقاطعة غالي. ورصدت ممارسات التجنيد في مقاطعة غالي والوضع المتعلق بحرية حركة السكان المحليين ومسألة لغة التعليم، التي ظلت تشكل قلقاً للسكان المحليين ولأولئك الراغبين في العودة. وواصل المكتب زيارات الرصد المنتظمة إلى مراكز احتجاز شرطة الأمر الواقع في غالي وأوشامشيرا وتكفارشييلي.

قطاع زوغديدي

١٦ - ظل الوضع هادئاً في قطاع زوغديدي، مع وجود توتر ينشأ أحياناً فيما يخص سلسلة من الأحداث شملت السلطات الجورجية وقوات حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة. ووقع حادثان من هذا القبيل في ٢٥ و ٢٨ تموز/يوليه، حين كانت قافلة من أفراد وزارة الداخلية الجورجية في طريقها إلى وادي كودوري الأعلى عبر المنطقة الأمنية، حيث رفضت الخضوع لإجراءات التفتيش من جانب قوات حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة عند النقطة ٣٠٢. وشدد الجانب الجورجي على أن النقطة ٣٠٢ هي نقطة مراقبة، وليست نقطة تفتيش، ولذلك فليست لها سلطة إيقاف المركبات الجورجية أو تفتيشها. كما جادل الجانب الجورجي بأن تلك الإجراءات تسبب مضايقة لا داعي لها للسكان المحليين الذين ينتقلون بين مقاطعتي سفانيي وزوغديدي. وجادلت قوات حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة بأن تلك الإجراءات المشددة ضرورية بسبب عدم إبلاغ الجانب الجورجي عن التحركات بين وادي كودوري الأعلى وقطاع زوغديدي. وخفت التوترات عقب اجتماع عُقد يوم ٣٠ تموز/يوليه بين قائد القوة ومسؤولين جورجيين، جرى خلاله الاتفاق على تدابير اتفق عليها الطرفان للتحقق من القوافل.

١٧ - وفي ٢٨ آب/أغسطس، تعرضت إحدى دوريات قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة في المنطقة المحدودة السلاح لحادث مروري مع سيارة محلية. وبينما كانت الدورية مصحوبة بمرافقين في طريقها إلى مقر الشرطة في زوغديدي، قامت وحدة مسلحة من أفراد إنفاذ القانون الجورجيين بإيقافها ونزع أسلحتها، كما احتجزتها عقب ذلك.

ورُفض دخول رئيس أركان قوة حفظ السلام إلى مقر الشرطة في أول الأمر، كما حدث ذلك مع دورية البعثة التي حضرت استجابة لذلك الوضع. وأُطلق سراح أفراد قوة حفظ السلام المحتجزين بعد ذلك بعدة ساعات عقب مناقشات بين السلطات الجورجية ورئيس الأركان في قوة حفظ السلام. وادعى الجانب الجورجي أن قوات حفظ السلام قد انتهكت اتفاق موسكو بعدم تقديم إبلاغ مسبق عن دوريتها في المنطقة المحدودة السلاح. وادعى قائد قوة حفظ السلام فيما بعد أن الجانب الجورجي قد انتهك اتفاق موسكو بالتدخل في حرية حركة قوة حفظ السلام في منطقة الصراع. ودعا كبير المراقبين العسكريين بالبعثة إلى إجراء تحقيق في الحادث، يقوم به فريق مشترك لتقصي الحقائق، ولكن الجانب الجورجي رفض أن يشارك فيه على أساس أن الحادث واضح من تلقاء نفسه ولا يحتاج إلى مزيد من التحقيق. وقامت قوة حفظ السلام من جانبها بتعليق القيام بدوريات في المنطقة المحدودة السلاح، التي كانت تشهد دوريتين إلى ثلاث دوريات في الأسبوع طوال الـ ١٣ عاما الماضية من عملية حفظ السلام. ويحتمل اتفاق موسكو في الواقع تفسيرات مختلفة فيما يتعلق بالمادة ٢ (و) التي تُخضع حركة قوة حفظ السلام في المنطقة المحدودة السلاح لـ "اتفاق مع الطرفين" والمادة ٤ التي تتيح لقوة حفظ السلام "حرية الحركة في المنطقة الأمنية وفي المنطقة المحدودة السلاح". وفي ذات الوقت، فمن وجهة نظر حفظ السلام، لا بد من حرية الحركة غير المقيدة للتحقق مما إذا كان كل من الجانبين يمثل لتعهداته بموجب اتفاق موسكو بعدم نشر أسلحة ثقيلة في المنطقة المحدودة السلاح. ومن المأمول أن تتوصل الحكومة الجورجية وقوة حفظ السلام إلى تفاهم يمكن آلية حفظ السلام من المحافظة على فعاليتها.

١٨ - وفي ٢٠ أيلول/سبتمبر، حدث صدام مسلح بين الجانبين الجورجي والأبخازي خارج منطقة الصراع. إذ ألقى الجانب الجورجي القبض على سبعة أفراد أبخازيين، كان أحدهم جريجاً، كما أبلغ عن أن اثنين من الضباط الروس السابقين المتعاقدين مع القوات الأبخازية قد قُتلا. وقدم الجانبان روايتين مختلفتين عن الحادث. إذ ادعت سلطات الأمر الواقع الأبخازية أنه كان غارة قام بها أفراد وزارة الداخلية الجورجية على معسكر التدريب الأبخازي الموجود في نفس الموقع مع نقطة لحرس حدود الأمر الواقع في بوخونديجارا، في داخل الأراضي التي يسيطر عليها الأبخاز بالقرب من الحدود الإدارية. وقال الجانب الجورجي إن مجموعة من "المخربين" الأبخاز قد دخلوا أراضي تسيطر عليها جورجيا لتعطيل العمل في الطريق المؤدي إلى وادي كودوري الأعلى، وهو تحت الإنشاء حالياً، في محاولة لعزل الوادي عن بقية جورجيا. وأشار إلى أنه عقب المواجهة الأولية التي تلتها مطاردة حامية، حدث الاشتباك النهائي على الجانب الذي تسيطر عليه جورجيا من الحدود الإدارية. وبموافقة كل من

الطرفين، تقوم البعثة في الوقت الحالي بمجهودها الخاص المستقل في تفصي الحقائق لاستيضاح ملائسات الحادث.

١٩ - وفي نفس اليوم، وعقب وقوع الحادث المذكور أعلاه مباشرة، جرى تطبيق الموقع ٣٠٢ لقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة، وكذلك موقع المراقبة المؤقت "غولف" التابع للبعثة، وتحييده على أثر ذلك، من قبل قوة كبيرة الحجم وجيدة التسليح تتألف من حوالي ٧٠ إلى ٨٠ فردا ومركبات تابعة للشرطة الجنائية الجورجية وقوات من وزارة الداخلية سيطرت على الحواجز. ولم يرد أفراد حفظ السلام الموجودين في الموقع، حيث إن القوة المهاجمة تفوقهم كثيرا. وبعد ذلك بقليل، استطاعت قافلة ضخمة تضم ٣٧ مركبة خفيفة وشاحنة واحدة أن تمر عبر المنطقة بسرعة مرتفعة في اتجاه زوغديدي. واتضح فيما بعد أن القافلة قد نقلت الأفراد الأنجاز السبعة الذين قبض عليهم أثناء الاشتباك المذكور في الفقرة السابقة. واحتج قائد قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة بشدة لدى البعثة على أفعال السلطات الجورجية باعتبارها محاولة لمنع أفراد حفظ السلام بالقوة من القيام بمهام ولايتهم. ونقلت البعثة إلى الحكومة الجورجية رأيها ومفاده أنه يجب المحافظة على نظام وقف إطلاق النار والفصل بين القوات، وتدعيمه، ويشمل ذلك إجراءات الإبلاغ والتحقق المنطبقة على المنطقة الأمنية والمنطقة المحدودة السلاح.

٢٠ - وفي ٢١ آب/أغسطس، أبلغت السلطات الجورجية عن تتبع الرادار لطائرتين نفائتين من طراز L-39 تعبران خط وقف إطلاق النار، كانتا تحلقان فوق بلدة زوغديدي، ثم عادتا إلى الجانب الأنجازي من خط وقف إطلاق النار. وأنكر الجانب الأنجازي أي تورط له، ولم يتوفر تحقق مستقل من ذلك الحادث. وطُلب من الجانب الجورجي أن يقدم معلومات إضافية تمكن من إجراء تحقيق في ذلك الحادث.

٢١ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لاحظت نقطة المراقبة المؤقتة التابعة للبعثة، الموجودة في نفس الموقع مع النقطة ٣٠٢ التابعة لقوة حفظ السلام في منطقة زوغديدي الأمنية، ٣٢ تحركا أرضيا لأفراد من وزارة الداخلية الجورجية في اتجاه وادي كودوري الأعلى، منها ١٤ تحركا أبلغ عنها الجانب الجورجي. وخلال الفترة ذاتها، سجلت ٢٩ طلعة جوية عبر المنطقة الأمنية في اتجاه وادي كودوري الأعلى، جرى الإبلاغ عن ١٠ منها. وجرى إصدار أربعة تقارير عن انتهاكات للجانب الجورجي بسبب تحركات مركبات عسكرية منفردة في المنطقة الأمنية. وفي حين أن من المفهوم أن عددا من هذه التحركات ترتبط بتناوب الأفراد في وادي كودوري الأعلى، فمن المهم جدا رغم ذلك أن تبلغ وزارة الداخلية الجورجية البعثة بصورة تامة وفي الوقت المناسب عن تحركات أفرادها المسلحين عبر النقطة ٣٠٢/نقطة المراقبة المؤقتة "غولف"، حسب ما تم الاتفاق عليه من قبل.

٢٢ - وتضمنت الأحداث الجنائية التي جرى الإبلاغ عنها إلى المراقبين العسكريين التابعين للبعثة خلال الفترة قيد الاستعراض جرمي قتل، وسرقتين، واختطاف شخصين.

٢٣ - ونظمت شرطة الأمم المتحدة ٤٩ دورة تدريبية في مجالات حراسة مسرح الجريمة، والدفاع عن النفس، والتعامل مع المشتبه فيهم، والمسائل التي تخص شرطة المرور، ومناولة الأسلحة، وغيرها من مهارات الشرطة المهمة، واشترك فيها ما يقرب من ٤٠٠ من ضباط إنفاذ القانون الجورجيين. وقامت شرطة الأمم المتحدة بتسيير ٣٤ دورية مشتركة مع ضباط إنفاذ القانون المحليين في المنطقة الأمنية ونفذت ٦٦ زيارة لتفقد مرافق الشرطة المحلية. كما تواصل تنفيذ برامج حفظ الأمن والنظام في المجتمعات المحلية ومنع الجريمة، حيث نظمت أربعة اجتماعات لجهات منع الجريمة ودورة متعلقة بالوقاية من تعاطي المخدرات في أحد مخيمات الشباب في مقاطعة زوغديدي.

وادي كودوري

٢٤ - أكد الجانب الجورجي في تموز/يوليه أن مجموعات الأشخاص المسلحين مجهولي الهوية الذين شوهدهوا في وادي كودوري الأسفل في ٢٥ حزيران/يونيه (انظر S/2007/439، الفقرة ٢٨) كانوا من أفراد وزارة الداخلية الجورجية وجرى سحبهم في ٢٠ تموز/يوليه.

٢٥ - وفي ١٨ تموز/يوليه، أعادت البعثة تنشيط قاعدة فريقها في أديجارا، في وادي كودوري الأعلى، مما يحسن قدرة البعثة على المراقبة في الوادي ويساعد على التوصل إلى الشفافية. ولم تلاحظ الدوريات اليومية في وادي كودوري الأعلى والأسفل وجود أية أسلحة ثقيلة في تلك المنطقة. وفي ٧ آب/أغسطس، أبلغت وزارة الداخلية الجورجية بأن قوتها في وادي كودوري الأعلى كانت ٥٧٦ فردا. وواصلت البعثة جهودها للتحقق من حجم القوات والتأكد مما إذا كانت الحالة في الوادي تتماشى مع اتفاق موسكو لعام ١٩٩٤. وواصلت السلطات الجورجية إنشاء طريق جديد من خلال ممر خيدا (نقطة الدخول إلى وادي كودوري من الجانب الذي تسيطر عليه جورجيا)، ومن المتوقع أن يكتمل إنشاؤه في تشرين الأول/أكتوبر، وسيتيح منفذا على مدار السنة للوصول إلى وادي كودوري الأعلى.

٢٦ - وفي الفترة ١٩-٢١ أيلول/سبتمبر، قامت البعثة وقوات حفظ السلام بدورية مشتركة في وادي كودوري الأسفل والأعلى، جرت بضمانات أمنية من كل من الجانبين. ولم تلاحظ البعثة وجود أية أسلحة عسكرية ثقيلة.

٢٧ - وفي ٢١ آب/أغسطس، أبلغ الجانب الجورجي بأن راداره في تبليسي تتبع طائرة مجهولة الهوية تدخل وادي كودوري من الاتحاد الروسي وتعبر ممر كلوكورسكي في اتجاه

تكفار شيلي. وللتحقيق في ذلك الحدث، طُلب من الجانب الجورجي تقديم تقرير الرادار. وفي حين جرى تقديم التقرير على النحو الواجب، فإن التفاصيل التقنية غير الكافية في التقرير لم تمكن من التوصل إلى تفسير دقيق، وعقب ذلك طُلب من الجانب الجورجي تقديم معلومات إضافية.

٢٨ - وفي ٢٤ آب/أغسطس، ذكرت وسائل الإعلام الجورجية أن طائرة مجهولة الهوية قد انتهكت المجال الجوي في وادي كودوري الأعلى في ٢٢ آب/أغسطس وأسقطها حرس الحدود الجورجيون في المنطقة. وفي ٢٥ آب/أغسطس، أكدت وزارة الداخلية الجورجية ذلك التوغل، ولكنها لم تستطع تأكيد إسقاط الطائرة. ووفقاً لمسؤولين جورجيين، فقد أطلق حراس الحدود على الطائرة عدة رشقات نارية من مدفع رشاش، ولكن لم يُعثر على حطام عقب ذلك.

٢٩ - وفي ١ أيلول/سبتمبر، أبلغت قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة عن سماع أصوات طائرة مروحية في منطقة وادي كودوري الأسفل، وادعى أحد أفراد الميليشيات الأبخازية أنه شاهد مروحية جورجية قرب قرية تسييلدا في منطقة وادي كودوري السفلى. ولم يتوفر تأكيد مستقل لذلك البلاغ. وقامت قوة حفظ السلام بدوريتين بطائرات مروحية في المنطقة في ذات اليوم، وأبلغت عن ملاحظة علامات على وجود أفراد ومعدات في أماكن مختلفة على المرتفعات الواقعة إلى الشمال من نقطة التفتيش ١٠٦ التابعة لقوة حفظ السلام في منطقة وادي كودوري السفلى، من بينها هوائي ساتلي على مقربة من صدع أشاخارا إلى الشمال من نقطة التفتيش ١٠٦. ورد الجانب الجورجي بأن تلك المواقع لا يحتلها أفراد جورجيون؛ وما زال التحقيق الذي تجريه دوريات البعثة في وادي كودوري جارياً.

التطورات على نطاق البعثة

٣٠ - ظلت الاجتماعات الأسبوعية الرباعية الأطراف معلقة (انظر S/2007/15، الفقرة ٢٦). وفي الوقت الحالي، يعمل الفريق المشترك لتقصي الحقائق في تسع قضايا مفتوحة، أربع منها تنتظر الإقفال. وباستثناء التحقيق في اختفاء ديفيد سيغوا (انظر الفقرة ٥ أعلاه)، لم يُبت بعد في جميع القضايا الأخرى. ودعا الجانب الجورجي البعثة إلى إجراء تحقيق يقوم به فريق مشترك لتقصي الحقائق في ٥٥ حالة لأشخاص مفقودين في بلدة غالي ومنطقتها (ترجع ٢٦ حالة منها إلى الفترة ١٩٩٣-١٩٩٤).

رابعاً - التعاون مع قوات حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة

٣١ - واصلت بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوة حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة تعاونهما الوثيق في مجال اضطلاع كل منهما بولايته. وواصلت قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة توفير الحراسة لموظفي البعثة في وادي كودوري الأسفل خلال التناوب الدوري لقاعدة فريق كودوري التابع لها. وقدمت قوات حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة المساعدة أيضاً للقاعدتين المتقدمتين المؤقتتين التابعتين للبعثة اللتين كانتا ترابطان بشكل دوري في مواقع متاخمة لنقاط المراقبة التابعة لقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة على جانبي خط وقف إطلاق النار.

خامساً - قضايا حقوق الإنسان

٣٢ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في أبخازيا، جورجيا، جهوده لتعزيز حماية حقوق الإنسان وتقديم الدعم للمنظمات غير الحكومية المحلية. وواصل إجراء زيارات منتظمة لتفقد مرافق الاحتجاز ورصد المحاكمات وتقديم الخدمات الاستشارية القانونية للسكان المحليين. وتابع المكتب حالات فردية تتعلق بالإجراءات القانونية السليمة والحق في محاكمة عادلة، والحجز التعسفي وشغل أملاك الغير دون وجه حق، وحقوق السكن والملكية والحرية الدينية وحق العمل. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استقبل مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في أبخازيا، جورجيا، الواقع في مدينة سوخومي ١١٣ زائراً. وما زالت المسائل المتعلقة بالملكية تشكل القدر الأكبر من الادعاءات المقدمة.

٣٣ - واصل المكتب دعم تنفيذ أربعة مشاريع في إطار برنامج حقوق الإنسان الذي تموله حكومة سويسرا، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية المحلية. وخلال الفترة من تموز/يوليه إلى أيلول/سبتمبر، نظم المكتب، بالتعاون مع بعثة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى جورجيا، تدريباً عملياً لخطّة تلفزيون تتخذ من سوخومي مقراً لها. كما نظم المكتب ثنائي حلقات عمل عن كتابة المقترحات للتنافس على المنح الصغيرة المتعلقة بحقوق الإنسان ومشاريع التوعية المدنية في إطار مشروع تدعمه منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وينفذ من خلال إحدى المنظمات غير الحكومية المحلية. وأعلن عن مسابقة للمنح الصغيرة بين جميع مدارس مقاطعات أبخازيا في ١٠ أيلول/سبتمبر، وأنشئت مكاتب عن حقوق الإنسان في إطار هذا المشروع. وواصل مركز حقوق الإنسان في جامعة سوخومي أنشطته، بما في ذلك فتح أبواب مكتبته ومركز الحاسوب لديه أمام الجمهور، ووضع خططاً لاستئناف دوراته التدريبية في مجال حقوق الإنسان في تشرين الأول/أكتوبر.

سادسا - الأنشطة الإنسانية وأنشطة الإصلاح

٣٤ - اشترت البعثة من خلال صندوقها الاستثماري جهاز أشعة سينية لمستشفى أوكمشيرا، بتمويل من حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية. كما منحت البعثة عقد إنشاء مركز الشرطة الجديد ومركز التدريب النموذجي في قرية ليا بمقاطعة زوغديدي، اللذين سيبنان في إطار المرحلة الثانية من برنامج الإصلاح الذي تموله المفوضية الأوروبية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أقرت لجنة استعراض مشروع الصندوق الاستثماري سبعة مشاريع، ووقعت خمس مذكرات تفاهم لتنفيذ المشاريع التالية: تحسين ظروف المحتجزين في سجن دراندا؛ وإصلاح نظام توصيل المياه لقرية إنجيري في مقاطعة زوغديدي التي يقطنها ١١٠٠ شخص من بينهم ٧٠٠ مشرد داخليا؛ وإنشاء نظام لتوصيل المياه لقرية تارشي ومدرسة في مقاطعة كفارشيلى التي يقطنها أكثر من ١٠٠٠ نسمة، وإصلاح خطوط الضغط العالي في قرية خامشكوري في مقاطعة خوبا.

٣٥ - وواصلت وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية تقديم المساعدة للجماعات المستضعفة التي تضررت من الصراع الدائر في الجانب الأبخازي من خط وقف إطلاق النار. وأتم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بنجاح إصلاح نُظم توصيل المياه في بلدي غالي وأشامشيرا وقرية بيدي وأغو بيديا، ليزود أكثر من ١١٠٠٠ نسمة بالمياه الصالحة للشرب والتدريب التقني لهذه المجتمعات على الصيانة المستدامة لأنظمة توصيل المياه. وفي أيلول/سبتمبر، استأنف برنامج الأغذية العالمي توزيع الحصص الغذائية التي يمكن أخذها إلى المنازل على أكثر من ١٠٠٠ من تلاميذ المدارس الأكثر تعرضا للخطر في ٨٢ مدرسة من مدارس الفئات الضعيفة. واتساقا مع استراتيجية البرنامج لإنهاء المشروع، أُهملت التغذية في الموقع بحلول تموز/يوليه. وساعد البرنامج أيضا الأسر الريفية الفقيرة على إصلاح البنية التحتية الزراعية الأساسية، وقدم أغذية، بالتعاون مع المنظمة الدولية للرؤية العالمية، لـ ١٣٠٠٠ شخص في مقاطعات غالي وأشامشيرا وكفارشيلى. كما قدم الأغذية لـ ٧٠ مريضا بالسل في مستشفى غلريشي في إطار مشروع مشترك مع منظمة أطباء بلا حدود.

٣٦ - وواصلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بالتعاون مع المجلس الدانمركي للاجئين والمجلس النرويجي للاجئين والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، تنفيذ أربعة مشاريع في مقاطعات غالي وأشامشيرا وكفارشيلى تتعلق بدعم الزراعة وإصلاح المدارس والمراكز الاجتماعية وتنمية الوعي بشأن العنف الجنسي أو المرتبط بنوع الجنس. وفي أيلول/سبتمبر، بدأت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مشروعا لإنشاء مركز للتدريب المهني بالتعاون

مع منظمة مكافحة الجوع، وهي منظمة غير حكومية، في مقاطعتي غالي وكفارشيلى. كما نظمت دورة تدريبية عن ولايتها للمنظمات غير الحكومية المحلية في سوخومي. وواصل المجلس الدائم كي للاجئين توزيع مواد لبناء غرفة جافة ودافئة على ١٨٠ أسرة، كما قدم منح أمن غذائي لـ ١٣٠ أسرة في مقاطعة غالي. وتشمل الأنشطة الأخرى التي تجري حاليا ١٢ مشروعا للبنية التحتية المجتمعية على نطاق ضيق باستخدام أساليب التعبئة المجتمعية، و ٩ منح لمشاريع صغيرة ومتوسطة، ومائتي مشروع بقروض متناهية الصغر في مقاطعات غالي وأوشامشيرا وكفارشيلى. و دشّن المجلس النرويجي للاجئين مشروعا لتقديم المعلومات والاستشارات والمساعدة القانونية في أبخازيا، حيث تتعلق معظم الحالات بقضايا الإسكان والإرث والتوثيق، والطرّد من العمل، والإعانة الاجتماعية. وقد انتهى إصلاح مدرسة أو كومي في أيلول/سبتمبر، ومن بين ٨ مدارس أخرى متبقية في جميع أنحاء أبخازيا قاربت عمليات إصلاح مدرستين أخريين على الانتهاء. كما واصل المجلس النرويجي للاجئين مشروعه للمساعدة في إيجاد مأوى في قرية أو كومي لـ ٨٠ من المستحقين. وواصلت الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون دعم مشاريع الإصلاح التي تقوم بها منظمة "الأولوية الملحة" في مقاطعات غالي وأوشامشيرا وكفارشيلى وسوخومي. وكانت منظمة "الأولوية الملحة" قد بدأت في إصلاح خمسة مساكن لمرضى مصابين بالسل، بالتعاون مع أطباء بلا حدود وبدعم من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، وفي مشروع إصلاحى آخر على نطاق صغير في زوغديدي تموله حكومة فرنسا.

سابعاً - مسائل الدعم

٣٧ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا حملتها الرامية إلى الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والتوعية به، من خلال تدريب توجيهي لجميع العاملين في البعثة. كما نظمت البعثة تدريباً على مدى أسبوع لبناء القدرات في جميع القطاعات بتوجيه اثنين من خبراء مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز تابعين لأمانة إدارة عمليات حفظ السلام. وواصلت خلية التدريب في البعثة والفريق الطبي، بالاشتراك مع فرقة العمل المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، تيسير توزيع المواد المتعلقة بمكافحة الفيروس. وشاركت البعثة أيضاً في حلقة العمل السنوية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٣٨ - وواصلت البعثة، من خلال مراكز تنسيق الشؤون الجنسانية التابعة لها، توعية موظفيها بالمسائل الجنسانية من خلال بث إذاعي منتظم. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير،

تلقي ٢٨ موظفا نظاميا وخمسة موظفين مدنيين (٢٦ ذكرا و ٧ إناث) إحاطات إعلامية عن المساواة الجنسانية في عمليات حفظ السلام خلال تدريبهم التوجيهي.

٣٩ - أنشئ فريق معني بالسلوك والانضباط في آب/أغسطس ٢٠٠٧، وطورت البعثة منذ ذلك الحين أداة لتقييم مخاطر سوء السلوك من جانب موظفي البعثة، كما وضعت استراتيجية للنهوض بالوعي الداخلي والعام. وأتم جميع أفراد البعثة، سواء المحليين أو الدوليين، دورة تدريبية معتمدة لمعايير السلوك القويم، كما أُتيحت لموظفي البعثة مكتبة إلكترونية تشتمل على المبادئ التوجيهية المتعلقة بمسائل السلوك والانضباط.

ثامنا - الجوانب المالية

٤٠ - اعتمدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٨٣/٦١، مبلغ ٣٥ مليون دولار للإنفاق على البعثة في الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٧ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨. وإذا قرر مجلس الأمن تمديد ولاية البعثة بعد ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، ستقتصر تكاليف الإنفاق على البعثة حتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ على المبلغ الذي اعتمدته الجمعية العامة.

٤١ - وبلغت الاشتراكات المقررة غير المسددة لحساب البعثة الخاص ٨,٦ مليون دولار حتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٧. وبلغ إجمالي الاشتراكات المقررة المتبقية لجميع عمليات حفظ السلام حتى ذلك التاريخ ١ ٥٤٣,٨ مليون دولار.

٤٢ - وسُددت تكاليف المرافق الطبية المقدمة للبعثة من حكومة ألمانيا عن الفترة المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦. وبلغت الديون المستحقة عن المرافق الطبية ٤٣ ٩٥٠ دولار في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧.

تاسعا - ملاحظات

٤٣ - رغم التناقض الإيجابي بين الهدوء النسبي الذي لوحظ في منطقة الصراع منذ تقديم تقرير سابق إلى مجلس الأمن، والوضع الذي وُصف في تقارير السابقة، فإن الاشتباك العنيف الذي اندلع في ٢٠ أيلول/سبتمبر يعد من أكثر الأحداث التي وقعت بين الجانبين الجورجي والأبخازي خطورة على مدى عدة أعوام. وحتى وقت كتابة هذا التقرير، لم يكن فريق تقصي الحقائق التابع للبعثة قد أنهى عمله، ومن ثم فمن السابق لأوانه تحديد المسؤوليات الآن. غير أنني أود الإشارة هنا إلى أن هذا الحادث وقع في منطقة خارج نطاق مسؤولية البعثة وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة. وأذكر في هذا الصدد، بالتوصيات التي قدمتها البعثة بعد حادث ١١ آذار/مارس الذي وقع في وادي كودوري الأعلى، والتي

استهدفت وضع الأجزاء الواقعة بين منطقة الصراع ووادي كودوري، والتي تقع حاليا خارج نطاق صلاحية البعثة، تحت مراقبة دولية. وآمل، حسب نتائج دراسات الجدوى التي تجرى حاليا، أن يتسنى تنفيذ التوصيات الأخرى للبعثة مثل تلك المتعلقة بنشر طائرات بدون طيار وأجهزة رادار للمدفعية. وبرغم أن عمليات المراقبة هذه لا تضمن ألا تتحول التوترات السياسية العميقة التي تغذي الصراع إلى أعمال عنف، فقد ثبت في الفترة الماضية أنها عامل مخفف هام، ويجب أن تمتد فوائدها قدر الإمكان.

٤٤ - وفي السياق نفسه، أود أن أشدد على الحاجة إلى الحيلولة دون إضعاف وقف إطلاق النار ونظام الفصل بين القوات. وسنواصل التأكيد على ضرورة التزام كل جانب بإبقاء أفراده المسلحين بعيدا عن الجانب الآخر واحترام القيود المفروضة على المنطقة المحدودة السلاح والالتزام بإجراءات الإخطار والتحقق المتفق عليها. وأود في هذا الصدد أن أعرب عن قلقي لعدم استئناف الاجتماعات الرباعية بين الجانبين وبعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوات حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة. فاستمرار تعليق هذه الاجتماعات وغياب حوار أمني على مستوى تنفيذي لا يفضي إلا إلى زيادة تعقيد التطورات السلبية المشار إليها في هذا التقرير. وتتجلى هذه النقطة في المواجهات الخطيرة التي حدثت خلال الفترة المشمولة بالتقرير بين الجانب الأبخازي وقوات حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة. وبرغم أن الخلافات التي ظهرت على السطح فيما يتعلق بموقع ووضع قوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة أو تفسير اتفاقية موسكو لها أسانيدها، إلا أنها يجب أن تُعالج من خلال الحوار، ويمكن، بل يجب، أن تُحل على نحو بناء وبطريقة تحمي نظام وقف إطلاق النار. وإني أؤكد في هذا السياق أن تركيزنا على ضرورة تجنب أي خطوة يمكن أن تؤدي إلى مواجهة بين الجانبين ينبع أساسا من الوضع الذي عبّر عنه الجانبان مرارا وتكرارا، وهو أن الحل العسكري للصراع غير ممكن ولا مقبول، وينبع أيضا من قناعتنا بأن القوة والتلويح بها لن يكونا في صالح التسوية السياسية ولا في صالح أي من الجانبين.

٤٥ - وفيما يتعلق بالاتصالات بين الجانبين، لا يزال الوضع مخيبا للآمال. وأرحب بالتحقيق الذي أجراه الفريق المشترك لتقصي الحقائق في وقائع اختفاء دافيد سيغوا، وبالحوار بشأن المسائل الإنسانية والإصلاح الذي استؤنف منذ اجتماع مجموعة الأصدقاء بمشاركة الجانبين في حزيران/يونيه. وفي الوقت نفسه، لا يملك المرء إلا أن يلاحظ أن هذا الحوار، أيا كانت فوائده حين يحدث، يظل حبيس التطورات التي تلقي بظلالها عليه، بما في ذلك التطورات المشار إليها في هذا التقرير، والتي تخلق جوا من عدم الثقة. وأود في هذا الصدد أن أوضح أن نهج بناء الثقة الذي تتبعه الأمم المتحدة ويدعمه مجلس الأمن ليس سبيلا للالتفاف حول المسائل السياسية، وإنما هو سبيل لجعل حلها ممكنا لأن البديل هو مزيد من

المواجهات. وأحيط علما هنا باقتراح جورجيا بشأن استعراض عملية السلام وأعرب عن انفتاح الأمم المتحدة من خلال مناقشة كافة الأفكار التي تهدف إلى تعزيز حل دائم للصراع.

٤٦ - وفي الوقت نفسه، أعتقد أن وجود البعثة ما زال يسهم في إحلال الأمن في منطقة الصراع وفي جهود المجتمع الدولي الرامية إلى إيجاد تسوية سلمية للصراع. ومن ثم أوصي بتمديد ولاية البعثة لمدة ستة أشهر أخرى، حتى ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٨.

٤٧ - وختاماً، أود أن أشكر مرة أخرى مجموعة الأصدقاء التي تواصل تقديم مساهمة رئيسية في عمل البعثة، كما أود أن أشكر ممثلي الخاص جون أرنو، وكبير المراقبين العسكريين اللواء نياز محمد خان خطاك، وجميع نساء ورجال البعثة على عملهم المتواصل دون كلل في أوقات معظمها عصيباً وفي ظروف صعبة.

المرفق

البلدان المساهمة بمراقبين عسكريين وبأفراد للشرطة المدنية
(في ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧)

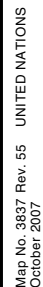
البلد	المراقبون العسكريون
الاتحاد الروسي	٤
الأردن	٧
ألبانيا	٣
ألمانيا	١٥
إندونيسيا	٤
أوروغواي	٣
أوكرانيا	٥
باكستان	١١
بنغلاديش	٨
بولندا	٥
بوليفيا	١
تركيا	٥
الجمهورية التشيكية	٥
جمهورية كوريا	٧
الدانمرك	٥
رومانيا	٢
السويد	٣
سويسرا	٤
فرنسا	٣
كرواتيا	٢
ليتوانيا	٢
مصر	٦
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	٥
مولدوفا	١
منغوليا	١

المراقبون العسكريون	البلد
٢	النمسا
١	نيبال
٧	هنغاريا
٢	الولايات المتحدة الأمريكية
١	اليمن
٥	اليونان
١٣٣	المجموع

(أ) بما في ذلك كبير المراقبين العسكريين.

أفراد الشرطة المدنية	البلد
٢	الاتحاد الروسي
٤	ألمانيا
٢	أوكرانيا
٢	بولندا
٢	الجمهورية التشيكية
٢	السويد
٢	سويسرا
٢	الفلبين
١	غانا
١٩	المجموع

(أ) بما في ذلك المستشار الأقدم لشؤون الشرطة.

Department of Field Support
Cartographic Section